

شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب)الأصل الثالث

والرابع (لفضيلة الشيخ/محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

الاخوة في الاعلام جاهزین. خذ اشارة منهم جاهزین. ابدأ. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين الى يوم قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه في رسالته الاصول الستة الاصل - 00:00:00

وان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيأ الله هذا بيانا شائعا كافيا لوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا ثم صار هذا الاصل لا يعرف - 00:00:30

عند اكثرب من يدعي العلم فكيف العمل به؟ اقرأ الاصل الى الثالث الى الثالث اقرأ. من الاول الى الثالث اقرأ. قال الاصل الاول من اعجب العجب واقبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب. ستة ستة اصول بينها الله - 00:00:50

تعالى بيانا واضحأ للعوام فوق ما كان فوق ما يظن الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من العالم وعقلاء بنى ادم الا اقل القليل. قال الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا - 00:01:21

وبيان ضده الذي هو الشرك بالله وكون اكثرب القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام من يفهم اغلى دعاءه ثم لما صار على اكثرب الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الالاخص في صورة - 00:01:41

تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم العصر الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه في بين الله هذا وبين الله هذا - 00:02:01

تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهام عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما ورد سلسلة السنة من العجب العجب في ذلك. ما وردت به السنة. السنة؟ واصل - 00:02:21

ويزيد وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجب في ذلك. ثم صار الامر الى ان افترق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا ي قوله الا - 00:02:51

صديق او مجنون. الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان حدا حبشيأ. فيبيان الله هذا بيانا شائعا كافيا. بوجوه من انواع البيان شرعا ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثرب من يدعي العلم فكيف العمل به؟ الاصل الرابع - 00:03:11 الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وموالاه ما بعد ذكر المؤلف هنا في هذه الرسالة رسالة اصول ستة رسالة قيمة مفيدة خاصة في مثل هذه العصور وهذه الازمنة - 00:03:41

الناس بحاجة الى تعلم العلم ومعرفة التوحيد والسنة ومعرفة ما يصح به الاعتقاد ومعرفة ما تصح به العبادة ومعرفة ما يفسد ذلك سواء من الشركيات او من البدع والمخالفات لا سيما - 00:04:06

وقد انصرف الناس الى كثير من الملهيات والشهوات والشبهات وهذا الانفتاح الكبير الخطير على اذهان الناس وعلى عقولهم وهذه الهجمة الشرسة على عقائدهم واديانهم من خلال هذه البرامج التواصلية المنظمة - 00:04:34

لتشويه جمال الدين وللطعن فيه ولكن هيهات لهم فدين الله واضح وضوح النهار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تركتكم على

البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:05:12

احذر ان تكون من يتخبط في دياجيل الظلم وتسير مع سير الالهakin وتترك هذا البياض هذا النقاء هذا الصفاء وتقع في تخبطات المتخبطين وانحرافات المنحرفين في عقيدتهم برب العالمين - 00:05:42

او في الابداع باتباع سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم تبين الاصل الاول وهو الاخلاص واشرنا اليه في المجلس السابق ان هذا الاصل يستحق ان نسميه وحدة العقيدة العفو الاول - 00:06:15

نكتب بجواره وحدة العقيدة اي عقیدتنا واحدة ان نخلص لله الا نعبد الا الله ان لا نحلف الا بالله ان لا نذبح الا لله الا نعبد الا الله لان هذا امر الله. فاستقم كما امرت - 00:06:35

لك ما اشتهرت وهو يت العقيدة السلفية النقية ليست اختيارات شخصية او اختيار شخصي انما هو واجب شرعي ان نلتزم وان نستقيم عليه. لان الله قال فاستقم كما امرت سنكون على سيرة ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:58

السلف الصالحين من الصحابة والتابعين حتى ننجو ان تركنا ذلك كنا تحت دائرة التهديد والوعيد لان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره لن تصيّبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم - 00:07:19

ما هو امره؟ فاستقم كما امرت ايمانك يكون وفق ايمان النبي صلی الله عليه وسلم حتى تنجو فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا كما صلاتك صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:07:39

عبادتك استقامتك دعوتك قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فليست الدعوة الى الله امر سبهلا انما هي اتباع لانها عبادة والعبادة شرط القبول فيها ان يكون - 00:07:55

خالصا لله متبعا لرسول الله وسنتي دي مسألة الاتباع فهذا الاصل وحدة العقيدة فلا نجتمع وعقائدنا مختلفة لماذا بان جماعة واحدة كما ذكر في الاصل الثاني والجماعة لا تختلف وهذا الاصل الثاني يكتب بجواره - 00:08:13

وحدة الجماعة اين نحن جماعة واحدة نحن ابناء الاسلام سمانا الله بالمسلمين فنحن اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات الفرق والاحزاب الطوائف من قرر هذا انه على هذا الطريق - 00:08:36

ويلزم ركاب الجماعة وعقيدة الجماعة فلا يخالف بعقيدة تخالف بريوبنته او في الوهيتها او في اسمائه وصفاته وفق هذا الاعتقاد وكذلك في جماعته لا ينتمي الى الجماعات والفرق هذا جماعة اخوان وهذا جماعة تبليغ وهذا جماعة كذا وكذا. من سرورية او جهادية او اسماء سموها - 00:09:04

عليك بما عليه السلف الصالح عليك بما عليه محمد صلی الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. نحن اهل السنة والجماعة اكررها ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق. ولذلك الذين شرعنوا للناس ان يكونوا طوائف واحزاب خالفوا امر الله عز وجل. وقد اشار الشيخ - 00:09:33

محمد رحمة الله في رسالته لذلك واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا فمن شرع للناس جواز الافتداء خالف امر رب العالمين لان الله هو الذي امر بالاجتماع وهو خالقنا وموحدنا - 00:09:52

وهو العالم بصلاحنا ولذلك اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان هذه الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فماذا قال الصحابة قالوا من هي يا رسول الله - 00:10:10

ولم ينشغلوا بتلك الفرق التي قد انحرفت ارادوا طريق الحق اعرف الحق فسألوا عن الحق قالوا من هي قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:10:32

فتش نفسك فتش نفسك عقیدتك صلاتك عبادتك هل انت على ما عليه الرسول صلی الله عليه وسلم الصحابة فتش نفسك كيف افتشها ان يكون كل ما تأتي وفق قال الله قال رسول الله - 00:10:49

اذا كنت كذلك فقد ادركت ذلك باذن الله عز وجل وان كنت وفق ما يقول فلان وعلان واتبعت الرجال والخلق وتركت الحق مسكين مسكون انت يا من تركت الهدى واتبعت الهوى - 00:11:14

يا من تركت محمد صلى الله عليه وسلم واتبعت فلان وفلان ولذلك تجد هؤلاء ينتقلون الرجال فإذا قيل له قال الله قال رسول الله قال فلان يقول هذا انظروا ماذا حصل في زمان - 00:11:36

الصحابة في مسألة من مسائل الفقه وهي التمتع بالعمره الى الحج كان لي ابي بكر وعمر قولها فيها ورأيي فلما بلغ ذلك ابن عباس فأخبر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى بالتمتع بالعمره الى الحج - 00:11:53

قالوا ولكن ابا بكر وعمر يقولون ما قد قالوا قال الله اكبر اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابا بكر قال عمر - 00:12:13

هذا هو المنهاج هذا هو السبيل هذا هو الطريق الصحيح ان يكون وفق ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان ابا بكر وعمر ومن ابا بكر وعمر الشيفين - 00:12:31

اذا كان هذا المقام قاله ابن عباس في زمانه الصحابة ان الدليل هو المقدم فماذا تقول في هذا الزمان الف واربع مئة واربعين سنة من باب اولى واشد واكدر ان نلزم السبيل والسنة حتى ننجو - 00:12:52

ليس لك عمرين يا عبد الله حتى تموت وترى ثم تعود انها حياة واحدة وكن وفق ما امر الله حتى تفلح لان هذا دين الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم. هذا الدين - 00:13:16

ثم بعد هذا اكدر على وحدة القيادة السمع والطاعة. ايه الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمل علينا ولو كان عبدا همسيبا. المسؤول الاعلامي. تفضل ابيك. نعم. فيبين الله هذا بيانا شافيا - 00:13:37

كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقديرا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف وينه اكثرا من يدعى العلم فكيف العمل به الثالث والرابع. جميل قال الاصل الثالث نعم ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر - 00:14:06

ولو كان عبدا حبشيما. العرب فيها انفة ولم يجتمعوا كاجتمعهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ الكوليرا نفسه انه هو الامير وكل يرى نفسه انه الى دنيا الناس - 00:14:35

التفاخر والتعالي موجود ولكن ادبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدين بالسمع والطاعة ولذلك اتي في النصوص اسمع واطع بدأت كما في صحيح مسلم اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - 00:15:08

كيف والظاهر سالم والمال موفر وهذا الحديث بالمناسبة لا يحبه الجماعات الاسلامية او الفرق او الخوارج لا يحبون هذا الحديث وهو في صحيح مسلم اذا سمعوه يغيظهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم. اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:33

يحتاجون باقوله بالربا والانكار وفي المعاشي والمنكرات والمخالفات. اليه هو الذي قال هذا الحديث اسمع واطع لما من هذا تنفر ومن ذاك تقبل انتبه ان تكون ممن يقبل بعظ الدين ويترك بعظ - 00:15:53

فتؤمن من بعض الكتاب وتکفر ببعض. ان مثل هذا يخشي عليه في ايمانه وفي اعتقاده بان من لوازم اعتقاد شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وجزر والا يعبد الله الا بما - 00:16:10

فعندما ترد النص الواضح المبين دليل على هوى في النفوس فانتبه لنفسك من نفسك ان يكون فيها هوى وميل لان بعض الناس اذا سمع طرح النصوص فيما يتعلق بالسمع والطاعة - 00:16:32

تصيبه كهرب البدع من سماع مثل هذا ما نزعت وما انتفشت الا لهوى لو كنت ذا سنة لاستفمت وفرحت بالنص لماذا؟ لان هذه النصوص غيبةت على نتائج انتاج الجماعات والفرق الإسلامية - 00:16:47

فغيت ذلك وجعلت السمع والطاعة لها ولقياداتها. ولذلك عندها عقيدة وعندتها جماعة وعندتها قيادة مخالف جماعة المسلمين وتخالف امرة ولی الامر بما قد انتزعوه فعقائدتهم مختلفة عما نحن فيه انحرافات يسكت عن بعضهم بعض في مسائل اعتقاد ولا ينکرون - 00:17:09

والشواهد كثيرة ولست بصد الاستقراء وللتتبع انما اشارة ايضا فيما يتعلق بالجماعة تجد جماعة المسلمين وهم جماعة تحت الجماعة. هذا جماعة اخوان هذا جماعة تبلغ هذی سرورية هذا عندهم امير وهذا عندهم امير. وفي - 00:17:39

هنا امير وفي المنطقة امير. جماعة التبليغ فيه. تبوك لها امير. وفي الاحياء لهم امرا و في المنطقة لهم بعضهم يسمع كلام بعض امير منطقه تبوك سمو الامير صاحب السمو الملكي فهد بن سلطان هذا امير المنطقة - 00:17:57

لكن عند الفرق والجماعات امراء عندهم امراء تأمرهم وتنهاهم فهم امرة تحت الامارة وجماعة داخل الجماعة. الجماعة الام نحن في المملكة العربية السعودية وولي امرنا الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان وفقهم الله - 00:18:14

فلم اذا تكون هذه الاحزاب والجماعات والفرق ولذلك ان ما هي تقود هذه البلاد من حرب لا هواة فيها على الفرق سواء الاخوان المسلمين او غيرهم من اصحاب التحزيات انها لا هواة فيها - 00:18:32

حتى يقضى على مثل التشرذمات في المجتمع والتحزيات نحن مسلمون قبلتنا واحدة ربنا واحد نبينا واحد لماذا جماعات فرق نحن اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق والاحزاب والطوائف. يريدون ان ينبوها بيننا حتى تفرق وتشتت - 00:18:47

وتصبح سهلة فينا الاختراقات والثورات حتى يعملوا بالبلاد كما عمل في كثير من البلدان التي اصبحت بوارا وخرابا فلم يتحقق لهم ما يريدون لا بدنيا ولا دين وانهارت جميع الامور - 00:19:10

زعموا ان الامور منهوبة وان الاقتصاد مخطوف وان الناس في ظلم اينما ارادوا الان ليس لهم فيما كانوا يتمنون ولم يبقوا على ما كانوا انما اصبحت ببابا وخرابا ودمارا. ان هناك من عشاق الفتنه - 00:19:27

الذين يفرحون برائحة الشوئ وصوت التفجيرات يرقبون هذا هؤلاء شر على العباد والبلاد. على الاسلام والمسلمين وغيرهم انهم شر ما رفع الله لهم راية ولا حق لله لهم غاية هؤلاء ملوا من الامن. ملوا من رغد العيش. ملوا من استقرار الامور. يريدونها شعواء نار حمراء يريدونها حرائق مشتعلة - 00:19:44

نحن في امن وامان واستقرار. انت في المملكة العربية السعودية بهذه اللحمة بهذا التكافف كانوا نحن حديقة محاطة بحريقة كانوا نحن في بستان محاط بالنيران. فلنشكر الله على هذه النعم. لا نجعل لابواق الفتنه بيننا سامعة - 00:20:10

ولا نجعل لدعاة الشر بيننا متبع كفى ما مضى وكفى ما قد حصل من اناس قد اختطفوا حتى اصبح من ابنائنا من فجر في مساجدنا من قتل والديه من قتل ابناء عمه - 00:20:32

من قتل قرابته من استحلل الدم باسم الدين قاتلوا المسلمين يأتي للمسجد الناس راكعة ساجدة الله اكبر يسجد الله اكبر يركع وهذا يأتي ويقول الله اكبر يفجر فيهم. هم يصلون وهو لم يصل. هم بلباسهم وقد دخل بلباس امرأة - 00:20:48

وقد جعلت المفجرات في مؤخرته قد كتبت عورته من غيره حتى ا يريد ان يدخل الجنة في هذا الفعل المشين استحلال دماء المسلمين المصليين الراکعين الساجدين العابدين لرب العالمين في بيت الله - 00:21:15

ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها قد انتشروا ونشروا شرهم من خلال هذه الوسائل التي اصبحت تختطف الابناء الواتساب تويتر فيسبوك سناب شات - 00:21:36

جميع ما يسمى التواصل الاجتماعي او السوشيال ميديا او الانترنت اصبحت شر يختطفون به ابناؤنا وبناتنا من شهوات او شبهات من تكفير تفجير ومن الحاد وتكفير وكفرا برب العالمين. انتبهوا - 00:21:58

انتبهوا لابنائكم انتبهوا لبناتكم فان هناك من يسعى لاختطاف ابناء هذا المجتمع حتى يصبحوا سهما ورمحا في نحر المجتمع يريد ان يكون الاعداء منا فينا. وقد اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

يتكلمون بالسنتنا من ابناء جلدتنا يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان اخبر بها صلى الله عليه وسلم. اذا السمع والطاعة دين عقيدة ديانة يدين الله بها لا لمصالح دنيوية انما تقرب بها الى الله عز وجل ان تسمع وتطيع. ولو كان عبدا جبشا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم رأسه كالزبيبة مجد على الاطراف - 00:22:38

من اخبر بهذا؟ محمد صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اوصنا لما وعظهم موعظة كما في حديث بن سارية موعظهم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع او صنام. قال اوصيكم بتقوى الله - 00:23:08

والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا اكذ بامررين صلاح الاخرة وصلاح الدنيا التقوى مع الله والسمع والطاعة دنياكم تصلح قال فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - 00:23:32

النصيحة فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي هذا دائما نقول الكتاب والسنّة على فهم الصحابة هذا النص
الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها لم يقل تمسكوا بهما - 00:24:00

بل جعل سنة الخلفاء كسته. قال تمسكوا بها وعضوا عليها بالتواجذ. هناك من ينمازعننا على ديننا ان جميع دول الكفر التي باركت
للثورات الربيع العربي ضجت لما حصل في بعض بلدان اوروبا ما حصل - 00:24:18

اي ديمقراطية تريدون يا فجرة؟ انما يريدون ان يجعلوا بلاد الاسلام والعرب شباب لانهم يعلمون ان اهل الاسلام اذا اجتمعوا
كاجتماعهم الاول كما سقطت فرس والروم ستسقط كذلك اذا اجتمع ابناء الاسلام فغاظهم اتحاد العالم الاسلامي - 00:24:36

التحالف غابهم اسأل الله ان يمكن لولاة الامر وان يدحر اهل الشر حيثما كانوا اذا انتبه النصارى اليهود لما قيل لهم قالوا سمعنا وماذا
سامعنا وايه وعصينا خذ لك مجموعة - 00:24:58

تفضل خذ لك مجموعة علمية متكاملة عطية قالوا سمعنا وعصينا اذا هنالك فرق بين السمع والطاعة نعم السمع هو الاصفاء وقالت
اليهود سمعنا وعصينا ولكن الطاعة هي التنفيذ سمعنا واطعنا - 00:25:18

نعم قد يسمع لكن قد لا يطيع الخوارج لا يطيعون فانتبه ان تكون خارجيا وانت لا تعلم يا هذا لا تكون خارجي فان من الخوارج من
يورد احاديث الخوارج ولكنه خارجي من رأسه الى قدمه - 00:25:45

نطقه نطق الخوارج. كتابته كتابة الخوارج. نقوله نقول الخوارج. نفسه الخوارج. بوجه بوج الخوارج. وهو يورد للتحذير من احاديث
الخوارج. وهو خارجي من رأسه الى قدمه يكفر ويفجر ويعلم في بلاد الاسلام والمسلمين - 00:26:07

الشر والويل لهم الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر لم يقل لهم يشربون الخمور او يمارسون الزنا قال لا انظروا كيف حذر
منهم صلى الله عليه وسلم. قال تحقرن صلاتكم - 00:26:32

الى صلاتهم يخاطب من اجيبوا صحابة يعني انت يا الصحابة تحقرن أنفسكم عندهم. لأن الواحد منهم لا صلى كأنه خشبة هل
تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وقيامكم الى قيامهم وصيامكم الى صيامهم - 00:26:49

وقراءتكم الى قراءتهم. لو ادركتم قتلتكم قتل عاد تعرفون ما ما معنى قتل عاد ابادة اين قتلتكم كلهم قال يخرجون كل زمان
ما ينقطع قرن الا ويخرج قرن. حتى يخرج في اعراضهم الدجال - 00:27:12

هم دجاجلة كل عصر فرعون وهو فرعون استخف قومه فاطاعوه هؤلاء الخوارج استخفاوا الناس فاطاعوهم وظنوا انهم اهل تقى
وهم اهل فجور اليهس هناك اشد فجور من ان يفجر في بيت الله الحرام - 00:27:39

وان يعتدى على كعبة الله ماذا فعل جهيمان ومن معه اليهس اشد من ان يعتدى على مسجد رسول الله ماذا فعل ذلك الفاجر قبل
ستين؟ عندما فجر بجوار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

وقتل رجال الامن الذين نسأل الله ان يتقبضهم في الشهداء هؤلاء مروعة الامنين من ابناء الاسلام في ماذا؟ في في الاشهر الحرم
وذاك يأتيهم في رمضان العالم والناس ما بين قائم وراكع وتال وعاقب - 00:28:19

ذاكر وهؤلاء روعوا الامنين لو سئل احد هؤلاء المروعين اتريد الجنة ام النار؟ ماذا سيقول اجيبوا هل سيقول اريد جهنم وبئس
المصير لها ام سيقول اريد الجنة اجيبوا تريد الجنة - 00:28:39

هل اراده وقوله هذا كافي اسمعوا ماذا قال الله. قل هل نبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون افمن كان على بيته من ربه - 00:29:04

كم زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم انتبه ولذلك الخوارج لا يفرحون بمثل هذا الدرس ولا بمثل هذا الطرح ولا بمثل هذا الوظوح
لماذا؟ لانه يقطع عليهم طريق من اصطادوا - 00:29:29

من غروا بهم وغروهم الا يفرحون بمثل هذه المناوشة ان تقوم ولا بمثل هذه الملتقيات ولا بمثل هذه اللقاءات لماذا لانهم كالشياطين

لا يفرحون بتوبة الناس لا يفرحون بتوبة الناس من مناهجهم الباطلة المنحرفة - 00:29:53

الى الحق والصواب ولكن ابشركم ان هناك عود كبير وعدد كبير من قد تبصر بحال القوم فعادوا وابوا وتركوا تلك الاحزاب والجماعات والفرق وهذا فضل من الله ومن اظهر لنا خير لنا ظاهره وباطنه يتولاه الله عز وجل. الذي يعلم السرائر - 00:30:14
ومن مكرت باهل السنة فاللهام امكر به والتقية يستعملها الرافضة ومن شابهم من اهل البدع السمع والطاعة ديانة يتقرب بها العبد الى الله. اذا الامر الاول وحدة العقيدة الامر الثاني وحدة - 00:30:42

الجامعة الاصل الثالث وحدة القيادة نحن في المملكة العربية السعودية لانها قيادة لها في اعناقنا بيعة لمن هذه القيادة لولي امرنا الملك سلمان ابن عبد العزيز خادم الحرمين وفقه الله - 00:31:09

وخدم الحرميin قولها وعمل حقا وحقيقة وليس مجرد دعوة بل الاموال بذلك والجنود لحماية وخدمة الحرميin وزن لها الملايين حتى يأتي الحاج ويأتي المعتمر ويأتي الزائر في امان الله في حرم الله - 00:31:32
يتبعدهم ثم يعود في حفظ الله وهذi لم تحصل في تاريخ المسلمين الا في عهد الصحابة في وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الخلفاء ومن بعدهم ثم حصلت بعد ذلك الفوضى ولم يأمن الناس في سبل الحج - 00:31:57
وتاريخ الاسلام موجود شاهد انظروا تاريخ الاسلام وانظروا تاريخ الاعتداء على الحجيج فقد الف في ذلك العلماء التاريخ الكبير وذكروا الشواهد مما حصل من بعض السنين التي لم يقف الناس فيها في عرفة - 00:32:16

ومما حصل للحجيج سواء من القتل او الاعتداء ولا يزال ذلك منذ فعل القرامطة الى ان فعل قرامطة هذا الزمان ما فعلوا من تقرمطوا فاتوا في الحرم فعثروا سواء من الخوارج او الروافض - 00:32:35

الذين فعلوا فعلتهم المشينة في بداية عام الف واربع مئة او ما تبعها مما حصل في عام الف واربع مئة وسبعة وغيرها من السنوات التي فعل فيها الرافضة ما فعلوا - 00:32:56

من ايران واذناب ايران لا يفرحون بامن الحجيج ولكن هيهات لهم ان يتحققوا ما يريدون. وقد هيأ الله عز وجل في ارض الحرميin رجال وقادة من آل سعود ومن معهم من خصمهم الله في هذا الزمان بخدمة بيت الله الحرام - 00:33:09

وهذا شرف ونسل الله لهم الاعانة والسداد والرشاد ويعز جند الاسلام لحماية الحرميin وحماية ارض المملكة العربية السعودية وان يحفظ جميع بلاد المسلمين من شر كل ذي شر اللهم امين - 00:33:30

لا تتحقق هذه الامر الا اذا اذعن الناس بالسمع والطاعة ولذلك من شذ عن المسلمين او وقع في فعل الخوارج او ما يسمى بالمعارضين او السياسيين في معارضة السياسة اسمهم في الشريعة خارجي. المعارض - 00:33:50

اسمه في الشرع خارجي هذا اسمه وصفة في الشريعة خارجي بعضهم ذهب لبلاد الكفر باسم اللجوء السياسي او غيرها بدعوى انه من المصلحين وايم الله انهم من المفسدين. والله لو علم الكفار ان فيه صلاح واصلاح لما استقبلوه ما هيأوا له قواتهم واذا - 00:34:12

واموالهم لكن يعلمون انهم خنجر مسموم ورصاصة يرمون بها ابناء الاسلام والمسلمين منهم وفيهم سببا للاضرار بالاسلام والمسلمين. يفرحون ان يكون من هذه النوعية فيهبيؤن له الوسائل والقنوات وغير ذلك - 00:34:34

ولكن قد فضح امرهم وانكشف سترهم ومن معهم في عصر اصبحت الامور فيه واضحة ومكشوفة من هذه الوسائل اجتماعاتهم تخطيطاتهم فضحت وخرجت في اليوتيوب في تويتر في هذه الاشياء. ليهلك من هلك عن بينة - 00:34:56

يهلك من هلك عن بينة ومع ذلك دين الله قائم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم كيف وقد هيأ الله لنا في هذا العصر امامنا سلمان الحزم - 00:35:23

وولي عهده اسأل الله لهم الاعانة لدحر الشر واهله من اهل الشهوات واهل الشبهات فلنكن خير مجتمع يعيين ولاتنا على الا ينتشر هذا الشر بين الناس من خلال ما نفتحه على انفسنا من هذه الوسائل. لأن هذه الوسائل تغزو البيوت - 00:35:41

وتغزو العقول ان هذه الوسائل الذكية تتلاعب بالعقل الغبية نعم هي وسائل ذكية لكن تخدع اصحاب العقول الغبية فينقدون

للشرعارات البراقة ثم يكون فيها من طنين او خزعبلات او زبالات افكار المنحرفين - 00:36:05

افيستجيب لها وينقادوا خلفها اذن قل جماعة لا قرار لها الا بمثل هذه الاصول وكل من خالفنا خالفنا في هذه الاصول. اما خالفونا في وحدة العقيدة او خالفونا في وحدة الجماعة - 00:36:31

او خالفونا في وحدة القيادة الرابعة الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله على هذا الاصل في اول سورة البقرة. من قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - 00:36:55

واوفوا بعهدي واوفي بعهدهم واياكم الى قوله نعمتي التي انعمت يسعدك ربى واني فضلتم على العالمين. ويزدوا وضوحا ما صرحت به السنة بهذا الكلام الكثير البين واضح للعامي المليء ثم صار هذا اغرب الاشياء فصار العلم والفقه هو البدع والضلالات وخيار - 00:37:23

عنه لؤلؤ وخيار ما عنده ليس الحق بالباطل وصار العرض الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه انه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنف التهليل - 00:37:53

منه والنهي عنه هو الفقيه العام. هذا الكلام منه رحمة الله يناقش فيه العلم والعلماء من هم العلماء هل العلماء من لهم لباس معين ها او شكل معين او اسرة معينة. او جامعة معينة - 00:38:13

العلماء هم الذين تعلموا العلم من علم قبلهم عن تعلم الى التابعين الى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم العلماء يقول سلمان الفارسي لا يزال الناس بخير - 00:38:52

ما اخذ الاخر عن الاول فاذا هلك الاول قبل الاخر الناس يعني اذا انقطع هذا السندي في التلقي العلمي انتبه ليس عندنا هناك شيخ فجأة او علماء فجأة - 00:39:12

يعرف العالم منذ ان كان طالب علم يتنقل في مجالس العلماء حتى اصبح من اهل العلم فعرف بعلمه ليس هناك شيء يخرج لنا فجأة. عالم جديد من اين هذا ممن تلقى - 00:39:34

ان من ليس له نسب في العلم هو كاللقيط عند الناس اللقيط هو من لا اب له ومن لا اب له ابتي في زمانه ان الناس لا تأبه له كذلك من ليس له سند وتلقي في العلم - 00:39:49

من العلماء ولا يعرف بذلك فلا يعتني الناس بعلمه فليكن لك في العلم نسب تلقينه عن من قبلهم وهكذا من العلماء العلماء هم الذين يدعون الى توحيد الله وبيبيونه للناس - 00:40:11

وينشرونه بينهم العلماء هم الذين يحذرون من الشرك والضلالات والانحرافات العقدية العلماء هم الذين يدعون الى السنة ويعملونها الناس ويستقيمون عليها ويعملون بها وينشرونها العلماء هم الذين يحذرون من البدع - 00:40:36

والمخالفات ويحذرون من الاهواء ويحذرون من كل من يريد ان يروجها بين الناس العلماء ومن يعلمون الناس دين الله عز وجل في العبادات الصحيحة ويدلونهم على الاستقامة على الدين ولزوم بيوت الله والمساجد والاعمال الصالحة. ويعملونهم احكام الشريعة - 00:41:05

من الطهارة والصلوة والعبادات بسائلها العلماء هم الذين يحذرون من المعاصي والمنكرات ويعذرون من المخالفات وما يقع فيه الناس العلماء هم الذين ينشرون الفضيلة ويعملون الناس الاخلاق والاداب العلماء هم الذين يحذرون من من الرذيلة والخنا والفحش والباطل - 00:41:29

العلماء هم الذين يسعون الى ما يجمع الكلمة ويوحد الصف. ويلف الناس حول ولي امرهم العلماء هم الذين يحذرون من الفرقه والاختلاف والتفرقات والتحزبات والتكلبات وهذه المخالفات العلماء هم الذين يحذرون من الشهوات والشبهات - 00:41:57

فمن وجدتم فيه بخلاف هذه الصفات وان تزئي بزي العلماء فقد خالف العلماء. وان تعلم عندهم فقد خالف الصحابة وهم تعلموا عند الصحابة فلا يأتي اتي فيقول هذا من تلاميذ ابو بكر هذا من تلاميذ عمر - 00:42:21

خرج من خرج مع الخوارج ومنهم محمد ابن ابي بكر عبدالرحمن ابن ملجم الذي قتل علي ابن ابي طالب كان حافظا للقرآن كتب عمر

كتاب خط تزكية خطية من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب الى عمرو ابن العاص ارسلت لك برجل اثرت به لك على نفسي اجعل له دارا يعلم الناس القرآن. هذه التزكية - 00:42:43

تغطية مكتوبة لمن من عبد الرحمن ابن ملجم العلي ابن ابي طالب. فالتزكيات الخطية لم يغتر بها الصحابة وقد كتبت لقاتل علي لماذا؟ لأنهم تغيرة وبدلوا هذى التزكيات ليست شهادات الى الممات - 00:43:13

ابدا فاذا انحرف المنحرفون وان تلقو العلم عن العلماء والكتاب فانهم قد خالفوهم وانحرفوا كما خالف الخوارج الصحابة وقد تعلموا عند بعضهم القرآن ومنهم عمران ابن حطان الذي اثنى علاقات العلي وقال يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لذاكه يوما فاحسبي او في البرية عند الله - 00:43:32

من هو؟ هو قاتل علي الضال المضل ومع ذلك لم ينفر الصحابة به وهو يذكر الله وهو يذكر الله وقالوا له قال قطعوا اربع واجعل اخر ما تقطع لسانى وكان يردد ذكر الله بلسانه ما غر الصحابة انه يردد الذكر وهو خارجي فاجر قاتل - 00:43:57

علي حتى يأتي مستشهد ليقول بافعال الخوارج ان هذا مات مبتسما وهذا مات مبتسما وهو قد فجر في بلاد الاسلام وهو فجر في المسجد تظن ان هذه شهادة حسن خاتمة له - 00:44:20

وفعله يشهد بأنه فاعل فعل الملاعين. الذين استحلوا الدماء في بيوت الله وقتلوا المسلمين ولكن استخف بعض الناس فاستخف بمقد استخف. فرعون استخف بقومه. فاستخف قومه فاطاعوه. ما بالك بالخوارج الذين استخفوا بمن استخفوا به - 00:44:34
انتبهوا فهناك شر يراد للعباد والبلاد. اختطاف لابنائنا ان يكونوا رعايا وحطاما لمخرجات هذه الفرق والجماعات والتحزبات والتكتلات والله ما ارادوا الا اعداء التوحيد والسنوة فقط لقد تميزت المملكة العربية السعودية بنصرتها للتوحيد والسنوة - 00:44:54

وقضايا المسلمين في كل العالم هي النصيرة لهم ولكن بليت بعقوب وفجور هؤلاء بل قد اوتهم يوما من الايام و زمن من الازمان ولكن معروف انهم بوابة خيانة المسلمين ان هذه الفرق وهذه الجماعات هي بوابة الخيانة لدخول العدو - 00:45:19

ان هذه الفرق وهذه الاحزاب هي بوابة دخول المخالفات والشركيات والبدع والاهواء لبلاد التوحيد والسنوة. انهم بوابة غدر وخيانة فلنحذر الا ينتمي لاحد من ذلك ويسلك هذه السبل ويكون احدا من ابنائنا يسلك ذلك. انا لو وجدنا - 00:45:41

يتعاطى المخدرات لتقربنا الى الله بالبلاغ عنه. فكيف من يحرف اديان الناس وعقائدهم؟ والله انها لقربى عندما يقال انتبهوا فهذا يحمل افكار الخوارج هذا خطر من هم العلماء العلماء هم نصحة الامة لا الغشة - 00:46:01

النبي صلي الله عليه وسلم لما وجد رجل قد جعل في الطحين ماء وعليه الطحين قال اصابته السماء قال من غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش في الدين - 00:46:22

كيف من يغش في الدين؟ هذا اخطر واسد وهذا هو مرجع الناس الى علمائنا والعلماء مرجعها الى الكتاب والسنوة. وهم من يبينون لنا ذلك وفق ما كان عليه رسول الله صلي الله - 00:46:37

الله عليه وسلم وصحابته فهم ادلة فهذا مرجعنا الى علمائنا كما في بلادنا من علمائنا وهيئة كبار العلماء وفهم الله لهم ولهم نصائح ولهم توجيهات الزم غرزهم. وكن كذلك توفق لكل خير. ان العالم قد وثق فيهم من كل الدنيا ومن كل العالم - 00:46:53

انظر الى الرسائل تأييدهم هذا يستفتني في دينه وهذا يستفتني في ماله وهذا يستفتني في عرضه وهذا يستفتني في كذا وكذا منهم قد وثق فيهم دعا اليهم الناس المرجع في علمائنا الذين رجعوا الى الكتاب والسنوة فمرجعنا الكتاب والسنوة على ما كان عليه الصحابة وهذه وحدة المرجع - 00:47:13

ولكل جماعة وفرقة مرجعيات قد انحرفوا فيها وحدة العقيدة وحدة الجماعة وحدة القيادة وحدة المرجع والجماعات والفرق قد انحرفت في ذلك وبقي معنى اصلين ان شاء الله نكملها في يوم غد بعد العصر اجد ان صوتي لا يسعفي في الاتمام. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه - 00:47:33

انه ولـي ذلك والقادر عليه. وصلـى الله وسلـم عـلـى مـحـمـدـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـجـمـعـيـنـ. وـاسـأـلـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ انـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ نـصـحةـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـحـذـرـيـنـ مـنـ اـعـدـاءـ اللـهـ - 00:47:59

وان يستعملنا واياكم في طاعته. ثم انبه ان درس غد ان شاء الله تتمة الوصول الستة بعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب هناك

محاضرة في جامع الملك عبد العزيز ويوم الثلاثاء والاربعاء - [00:48:15](#)

سوف يكون شرح في كتاب ابن سعدي رحمة الله الوسائل المفيدة للحياة السعيدة في مسجد الوالدين اسأل الله ان يوفق الجميع

وصلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم اجمعين - [00:48:31](#)

هذى كتب لكم هدية لطلبة العلم تفضلوا. خذوا كل واحد - [00:48:46](#)